

## 12- شرح كتاب الطهارة من سنن النسائي | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. عما بعد قال الامام النسائي رحمه الله - [00:00:00](#)

الله تعالى في سننه في كتاب الطهارة باب القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للوضوء. اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة. قال حدثني عبد الله ابن - [00:00:30](#)

جبر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ بمكوك ويغتسل بخمس مكايب اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد ثم ذكر كلمة معناها - [00:00:56](#)

حدثنا شعبة عن حبيب قال سمعت عباد ابن تميم يحدث عن جدتي وهي ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ فاتي بماء في اناء قدر ثلثي - [00:01:26](#)

قد قال شعبان فاحفظ انه غسل ذراعيه وجعل يدلكهما ويمسح اذنيه بباطنهما ولا احفظنه مسح ظاهرهما باب النية في الوضوء اخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا - [00:01:54](#)

اسمع عن ابن القاسم قال حدثني ما لك حاء واخبرنا سليمان ابن منصور من قال اخبرنا عبد الله بن المبارك واللفظ له عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقم - [00:02:27](#)

مات ابن وقاص رضي الله عن علقمة ابن وقاص عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله - [00:02:47](#)

والى رسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأتي او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه الوضوء من الناء اخبرنا قتيبة عن ما لك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس بن معن انس رضي الله - [00:03:17](#)

انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر الناس الوضوء فلم يجدوه. فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده في ذلك الناء. وامر الناس ان يتوضأوا. فرأيت الماء ينبع - [00:03:51](#)

ومن تحت اصابه حتى توضأوا من عند اخرهم. اخبارنا اسحاق بن في مقال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا سفيان عن الامش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال قال عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبيين - [00:04:21](#)

صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا ما ان فاوتي بتور فادخل يده فلقد رأيت الماء يتفجر من بين اصابه ويقول حي على الطهور البركة من الله عز وجل. قال الاعمش. فحدثني سالم بن ابي الجاد. قال قلت - [00:04:51](#)

قولي جابر رضي الله عنه كم كنتم يومئذ؟ قال الف وخمس مئة. بسم الله الرحمن الرحيم والصلوات واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:05:21](#)

تقدم لنا في السابق الذي كان قبل الحج الكلام على الباب الذي قبله الذي قرأناه قبل قليل وما بعده فتقدم الكلام على باب فضل الجنب وتقدم الكلام على هذا الحديث ثم قال النسائي رحمه الله - [00:05:41](#)

اخبرنا عمرو بن علي وعمرو بن علي هو ابو حفص الباهل مولاهم البصري وهو من كبار الحفاظ وتوفي في عام تسع واربعين ومئتين وكانت ولادته بعد الستين ومئة وهو من الطبقة العاشرة - [00:06:06](#)

وكما زكوت قبل قليل هو من كبار الحفاظ بل ان بعض الحفاظ قدمه على علي ابن المديني كما جاء هذا عن ابي حاتم الغازي وقال

كان ارشق من علي بن المديني وهو بصري صدوق - [00:06:32](#)

وقال الدارقطني ان بعض الناس قدمه على علي بن المديني نعم وقال ابو زرعة غازي كان من فوسان الحديث ولم ارى في البصرة من قوى في الحفظ مثله او لم ارى من حفاظ الناس الا ابو حفص الفلاس - [00:06:49](#)

وعلي ابن المديني والشاذكوني هؤلاء كانوا في وقت واحد فذكروا ابو زرعة انه لم يرى مثلهم او كلمة نحوها وقال النسائي انه ثقة حافظ وابو حفص الفلاس له كلام كثير في الحكم على الرجال - [00:07:13](#)

وان كان في الغالب في حكمه على وجال انما ينقل اقوال شيوخه بل اقوال شيخه يحيى بن سعيد القطان وعبدالرحمن بن مهدي فيقول وو عنا يحيى بن سعيد او لم يروي عنه او روى عنه عبد الرحمن بن مهدي او لم يروي عنه - [00:07:35](#)

وذلك ان يحيى بن سعيد القطان في الغالب انه لا يروي الا عن ثقة عنده فاذا روى عن شخص فهذا في الغالب ان هذا الشخص ثقة عند يحيى بن سعيد القطان - [00:07:57](#)

وكذلك ايضا نفس الشيء عبدالرحمن بن مهدي ولذلك الحفاظ ومنهم ابو حفص الفلاج كانوا يعتنون رواية يحيى بن سعيد القطان او ابن مهدي عن الراوي وذلك لما تقدم نعم فكثير من الكلام الذي ينقل عن ابي حفص الفلاس انما هو يتعلق - [00:08:12](#)

بما جاء عن شيخه ابن مهدي ويحيى ابن سعيد القطان. نعم وهو ايضا يتكلم في احيان او في بعض الاحيان يتكلم على قوات فيما يتعلق بالتجريح والتعديل وهو من الحفاظ. ولذلك قال - [00:08:38](#)

آآ الذهبي عنه بانه جمع وصنف نعم ابو حفص الفلاج كما ذكرت هو من الحفاظ كما تقدم في كلام الائمة السابقين لكن نقل عن علي ابن المديني انه تكلم في رواية ابي حفص الفلاس - [00:09:00](#)

عن شيخه يزيد ابن زبير تكلم علي ابن المديني كما ذكر ذلك مسلمة بن قاسم ان علي ابن المدين يتكلم في رواية عمرو بن علي فيما رواه عن يزيد ابن زريع خاصة دون روايته عن غيره - [00:09:19](#)

نعم ولكن بين الحفاظ بن حجر ان السبب في كلام علي ابن المديني في رواية الفلاش عن يزيد ابن زريع خاصة هو انه كان صغيرا عندما حمل عنه عندما حمل عنه وسمع منه - [00:09:41](#)

كان صغيرا والصغير قد لا يتقن ما سمعه وقد لا يتقن ما حفظه فلذلك تكلم علي ابن المديني في روايته عن عن يزيد ابن زبير ويبدو ان هذا الكلام من قبيل الجوح النسبي - [00:09:59](#)

يعني عندما يخالف آآ عمرو بن علي الفلاس عندما يخالفه جمع من قوات ممن هم مثل الفلاش في روايته عن يزيد ابن زريع فهنا قد تقدم رواية هؤلاء وذلك لان الفلاس لم يتقن تماما - [00:10:19](#)

فيما سمعه او فيما رواه عن يزيد ابن زبير. فهذا الجرح من قبيل الجوح النسبي الذي لا يؤثر نعم والفلاس هو شيخ لاصحاب الكتب الستة شيخ للبخاري فقد خرج عنه في صحيحه ولمسلم - [00:10:45](#)

قرج عنه ايضا في صحيحه وبقية اصحاب السنن النسائي هنا وهو عنا وكذلك ايضا الترمذي وابو داوود وابن ماجه وهناك تقريبا ستة من الرواة او سبعة اشترك اصحاب الكتب الستة برواية عنهم مباشرة - [00:11:02](#)

طبعا الذين خرج لهم اصحاب الكتب الستة كثر لكن المقصود شيوخ اصحاب الكتب الستة الذين اشتركوا اي اصحاب الكتب الستة بالرواية عنهم فتكويبا ستة او سبعة هو منهم ابو حفص الفلاس ومنهم محمد ابن بشار - [00:11:26](#)

الملقب ببنداو ومنهم ابو موسى الزمن محمد ابن المثنى نعم وغير هؤلاء ممن اتفق الائمة الستة في الرواية عنهم مباشرة في كتبهم نعم الامام احمد رحمه الله خرج عنه الجماعة - [00:11:48](#)

خرج عنه البخاري ومسلم واصحاب السنن ولكن الترمذي لم يسمع منه مباشرة وكذلك ايضا النسائي لم يسمع منه مباشرة وكذلك ابن ماجه ايضا لم يسمع منه مباشرة وانما الذي سمع منه مباشرة البخاري ومسلم من الحجاج وابو داوود - [00:12:11](#)

واما الباقر فرووا عنه بواسطة ابو حفص الفلاس رووا عنه مباشرة وهناك من خرج عنه ايضا بواسطة بالاضافة الى روايته عنه مباشرة نعم قال حدثنا يحيى ويحيى هذا هو ابن سعيد - [00:12:37](#)

يحيى هو ابن سعيد القطان ابو سعيد البصري وهو من كبار الحفاظ توفي في عام ثمان وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة ويحيى بن سعيد القطان هو شيخ الامام احمد شيخ يحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهم من كبار الحفاظ - [00:12:59](#)

بل ان هؤلاء الحفاظ قد تخرجوا على يديه في علم الحديث والجرح والتعديل كما انه تخرج على شعبة من الحجاج نعم ويحيى بن سعيد القطان طبعا من كبار الحفاظ وله كلام - [00:13:21](#)

كثير على الاحاديث او على رجال وايضا على الاحاديث ينقل عنا كلام على الاحاديث وله كلام اكثر فيما يتعلق برجال نعم ويحيى بن سعيد عنده بعض التشدد وتقدم لنا الكلام على ذلك مرارا فيما سبق - [00:13:41](#)

فعنده بعض التشدد ولذلك ينبغي ان يتثبت كما ذكر الذهبي في كلامه في بعض هواة قد يجرحهم وهم يعني لا بأس بهم او يكون هذا الجرح لا يسقط حديثهم وهكذا - [00:14:02](#)

وزميلة عبد الرحمن بن مهدي اقرب منه من حيث الاعتدال في الكلام على الرواة نعم وهناك من يشارك يحيى ابن سعيد في الاسم والشهرة واعني بالمشهرة اي كثرة الحديث فيحيى بن سعيد الانصاري - [00:14:23](#)

ايضا يحيى بن سعيد ولكن الانصاري وهو مشهور بالرواية ولكن يحيى بن سعيد الانصاري متقدم فهو من صغار التابعين بخلاف يحيى ابن سعيد القطان فانه من صغار اتباع التابعين نعم اما يحيى بن سعيد الانصاري فهو من صغار التابعين - [00:14:47](#)

والتمييز بينهما يسير تمييز بينهما يسير بالنسبة لاصحاب الكتب الستة لا يغفون عن يحيى بن سعيد الانصاري الا بواسطة رجلين. الا بواسطة رجلين او اكثر واما ان يهيى بن سعيد القطان فبواسطة رجل واحد يبون عنه بواسطة رجل واحد مثل النسائي هنا - [00:15:12](#)

النسائي قال حدثنا ابو حفص الفلاس عن اه يحيى ابن سعيد وهو القطان. فبواسطة رجل واحد ان كان رجلا واحدا فهذا هو القطان وان كان رجلين فاكثر فهذا هو الانصاري - [00:15:39](#)

واما الامام احمد يروي عن يحيى بن سعيد القطان مباشرة لانه شيخه واما الامام مالك فيروي عن يحيى بن سعيد الانصاري لان يحيى بن سعيد الانصاري شيخ للامام مالك - [00:15:59](#)

نعم قال حدثنا شعبة وشعبة وابن الحجاج ابن الوردة العتكي الواسطي ابو بسطام نزيل البصرة وهو ايضا من كبار الحفاظ ومن كبار الائمة توفي عام ستين ومئة وقد خرج له الجماعة - [00:16:15](#)

وشعبة ايضا له كلام على رجال وعلى الاحاديث وكما ذكرت ايضا جمع من الائمة او الحفاظ تخرجوا على يد شعبة من الحجاج فكان معتنيا بهذا العلم وهو علم الحديث علم الجرح والتعديل والصناعة الحديثية - [00:16:32](#)

نعم قال حدثني عبد الله بن عبد الله بن جبل وعبد الله بن عبد الله بن جبو قيل انه ابن عتيك الانصاري قيل ان عبد الله ابن عبد الله ابن جبو هو ابن جازم - [00:16:57](#)

هو ابن جابر ابن عتيك الانصاري فعبد الله بن عبد الله بن جبو قد اختلف في اسمه بعضهم قال جابر وبعضهم قال جبو بعضهم قال انما هما شخصان راويان ليسوا بغاو واحد كما ذهب الى هذا ابو حاتم كما ذهب الى هذا ابن ابي حاتم فيما نقل عن ابيه - [00:17:15](#)

نعم وذهب الى هذا ايضا النسائي وذهب بعض اهل العلم الى انها او ذهب بعض اهل العلم الى ان عبد الله ابن عبد الله بن جبر هو بن جابر وان بعض الرواة اخطأ في اسمه - [00:17:46](#)

كما ذهب الى هذا البخاري فالبخاري ذهب الى ان بعض الرواة اخطأ فسمى جده جبر وانما الصواب انه جابر وذكر ابو بكر ابن المنجوية وهو من الحفاظ ذكر ان اهل العراق اخطأوا في اسمه - [00:18:03](#)

فقالوا جبر بدا الجابر يعني اخطأوا في اسم جده وقالوا جبر بدا الجابر وان الصواب هو جازب نعم ولعل الاقرب والله اعلم ان عبد الله بن عبد الله ابن جبر هو ابن جابر وان بعض الرواة اخطأ في اسمه - [00:18:22](#)

والدليل على هذا اشتراكهم في الاسم الاول والثاني وتقاربهم في الاسم الثالث وكذلك ايضا كونهما تقريبا من طبقة واحدة ويشتركون او يشتركان في آ التلاميذ وبعض الشيوخ فذكر عن كليهم انه يروي عن انس وذكر رواية شعبة عن الاثنين - [00:18:44](#)

فهذا مع هذا كله يبعد ان يكون عبد الله بن عبد الله بن جبر غير ابن جابر نعم وكلا الروايان اذا قلنا انهما اثنان قد وثقهم الحفاظ فعندما ترجم ابن ابي حاتم لعبدالله ابن عبد الله بن جابر نقل عن يحيى ابن معين - [00:19:10](#) وعن ابيه توثيقه وترجم لعبدالله بن عبد الله بن جبر ونقل عن يحيى بن معين ايضا توثيقه ونقل عن ابيه انه قال ثقة صدوق نعم فعبدالله بن عبد الله بن جبر هذا ثقة وبعضهم نسبه الى - [00:19:34](#) جده فقال عبد الله بن جبر وبعضهم قلب اسمه وهذا يحصل في باب الرواية نعم فهو ثقة وقد خرج له الجماعة قال سمعت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:19:51](#) وتقدم ان انس بن مالك رضي الله تعالى عنه كان من المكسبين من الرواية عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من السبعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم الذين اكثروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:10](#) وهؤلاء السبعة على رأسهم ابو هريرة رضي الله تعالى عنه نقل او بلغت عدد المغويات او الاحاديث التي تروى عنه خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديث ثم بعد ذلك عبد الله بن عمر يقل عنه انه روى الفين وست مئة حديث ثم بعد ذلك عائشة وانس كل واحد الفين وزيادة - [00:20:29](#) نعم ثم بعد ذلك جابر بن عبد الله الف وزيادة ثم ابن عباس ثم ابو سعيد الخدومي رضي الله تعالى عنهم جميعا فهؤلاء المكسبين من قواية الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:20:55](#) وذكرت فيما سبق انه ينبغي ان يهتم بالصحابة الذين اكثروا من الرواية عن الرسول عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك ينظر الى اصحابهم فمثلا معنا انس بن مالك اصحاب انس كتب لكن على رأسهم ثابت البناني - [00:21:16](#) وحמיד الطويل والزهري وقتادة جل حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عند هؤلاء جل حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عند هؤلاء ثم ينظر الى هؤلاء - [00:21:37](#) فمثلا قتادة وهو عنا جمع ومن اشهرهم شعبة وسعيد بن ابي عروبة وهشام الدستواي فتجد مئات الاحاديث عن هؤلاء عن قتادة عن انس فعندما تعرف هذه السلسلة تحيط بمئات الاحاديث او عشرات الاحاديث - [00:21:57](#) ومثلا الزهري اصحاب مثلا مالك عن الزوفي عن انس او شعيب بن ابي حمزة او سفيان بن عيينة فتجد ايضا احاديث كثيرة بهذه السنة او ثابت البناني مثلا تجد حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس ايضا تجد عشرات الاحاديث - [00:22:22](#) فعندما تعرف هذه السلاسل وهي سلاسل قليلة ويروى من خلالها مئات الاحاديث فهذا يقوي بالامر هذا يقوي بالامر عليك ويسهل الامر لك بمعرفة الاحاديث التي جاءت عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:22:43](#) نعم انه كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمكوك والمكوك هو مقدار من المكايل مقدار من الوزن اناء فيه مقدار او اناء يسع قدم من فالماء او ما يوضع فيه والمكوك هنا مقداره المد - [00:23:06](#) وبعضهم قال ان مقدار المكوك صاع لكن هذا غير صحيح وانما مقدار المكوك هو مد فجاء في بعض الروايات انه يتوضأ بمكوك وفي بعضها بمد. بدل المكوك فالمقصود بالمكوك هو المد - [00:23:32](#) نعم قال ويغتسل بخمس مكاكي اي خمسة امداد نعم وخمسة امداد اي صاع وربع الصاع لان الصاع اربعة امداد نعم هذا الحديث قد خوجه الشيخان اخرجه البخاري ومسلم من حديث مصعب ابن كدام - [00:23:53](#) عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس كما انه ايضا خرج مسلم وغيره من حديث شعبة ابن الحجاج كما هو معنا وجه ايضا عن غيرهما جاء ايضا عن غيرهما فجاء من حديث عبد الله ابن عيسى عن عبد الله ابن جبر او عبد الله ابن عبد الله ابن - [00:24:16](#) قبل؟ نعم. فهذا الحديث قد رواه جمع من الرواة عن عبد الله ابن عبد الله ابن جبر عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه نعم وفي هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:24:37](#) يتوضأ بالمد يتوضأ باناء يسع او مقداره مد جاء عنه عليه الصلاة والسلام كما سوف يأتي انه توظأ بثلاثي مد وهذا ثابت عنه كما سوف يأتي باذن الله وجاء بانه عليه الصلاة والسلام توظأ بنصف مد - [00:24:59](#)

جاء بان نتوضأ بنصف مد وهذا الحديث جاء من حديث الصلت بن دينار عن شهر بن حوشب عن ابي امامة ان الرسول عليه الصلاة والسلام توطأ باناء فيه نصف مد - [00:25:26](#)

او نحو ذلك نعم لكن هذا الحديث غير صحيح هذا الحديث حديث باطل غير صحيح لان الصلت ابن دينار هذا متبوك والشهو مختلف فيه ولقد فيه ضعف لكن العلة في الصمت بن دينار وقد اختلف عليه في هذا الحديث فقليل نصمد - [00:25:46](#)  
وقيل باقل من مد وقيل بقسط من ماء فاختلف عليه في لفظه فاذا النصف مد هذا غير ثابت نعم وجاء عنه عليه الصلاة والسلام بانه توطأ بثلاث مود بثلاث مد - [00:26:06](#)

وهذا وقع في بعض روايات حديث عبد الله بن زيد او حديث عمر بن كعب الذي سوف يأتيها فيما بعد الله ولكن هذه اللفظة خطأ اي ثلث مد وانما الثابت بثلاثي مد. هذا الذي ثبت عنه عليه الصلاة والسلام - [00:26:26](#)  
اذا اقل ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام في مقدار الماء الذي كان يتوضأ به هو ثلثي مد هذا اقل ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام نعم واما ما يتعلق بالغسل فجاء عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يغتسل بالصاع - [00:26:48](#)  
وهذا ثابت في حديث انس الذي معنا وجاء ايضا من حديث ابن علية عن ابي ريحانة عن سفينة مولى الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا قد رواه مسلم في صحيحه نعم - [00:27:14](#)

وجاء ايضا من حديث ابي اسحاق السبيعي عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يغتسل بالصاع وهذا خرجه البخاري في صحيحه - [00:27:31](#)

نعم وجاء في حديث عائشة عند مسلم انه اغتسل من اناء يسع ثلاثة امداد من اناء يسع ثلاثة امداد. نعم وجاء ايضا عنه عليه الصلاة والسلام بانه اغتسل بصاع وربع الصاع كما في حديث انس الذي معنا - [00:27:44](#)  
وجاء في الصحيحين في حديث الزهري عن عروة ابن الزبير وايضا في حديث القاسم بن محمد هو جاء من حديث الزهري عن عروة عن عائشة وجاء من حديث الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة - [00:28:09](#)

رضي الله تعالى عنها انها كانت تغتسل مع الرسول عليه الصلاة والسلام من اناء واحد يقال له الفوق وجاء في بعض الالفاظ ان الفوق يصع يسع عفوا ان الفرج يسع ثلاثة اصل - [00:28:24](#)

هذا جاء طبعا آآ عن الزهري وعن سفيان بن عيينة جاء تفسير مقدار الفرق وانه يسع ثلاثة اصل. فاذا كان يغتسل هو عليه الصلاة والسلام مع عائشة رضي الله عنها - [00:28:44](#)

هذا الاناء الذي يسع ثلاثة اصع اذا في الاصل مقدار كل واحد منهما صاع ونصف الصاع صاع ونصف الصاع نعم طبعا تلاحظون ان هذه الكمية لا شك انها بالنسبة لحالنا اليوم - [00:29:01](#)

انها قليلة وذلك لاننا اعتدنا على الاكثار من صب الماء يأتي الانسان تحت الدش ويفتحه اه يصب الماء الكثير في اغتساله او في الوضوء كذلك ايضا فايضا يصب في هذه الحالة او سوف يصب في هذه الحالة الماء الكثير - [00:29:19](#)

وهذا في الحقيقة لا شك ان الاكثار من صب الماء هذا خلاف السنة. هذا خلاف السنة التي جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم والشيطان يتسلط على الانسان. الشيطان يتسلط على الانسان - [00:29:45](#)

عبادته وفي معتقده وذلك بالوسوسة له وبالذات فيما يتعلق بالطهارة. بالذات فيما يتعلق بالطهارة. وبالذات فيما يتعلق بصب الماء فييوسوس له انه ترك شيه ما غسل او ما اصابه الماء وما شابه ذلك فيدعوه هذا الى ان يصب الماء الكثير - [00:30:02](#)

وقد جاء في حديث سعيد الجبوي عن ابي نعام عن ابن عبد الله ابن المغفل ان عبد الله بن المغفل رضي الله عنه سمع ولده يدعو فقال في ضمن دعائه - [00:30:31](#)

اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة ان دخلت الجنة او نحو ذلك اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة فعندما سمعه عبد الله بن المغفل قال يا بني - [00:30:46](#)

اني سمعت الرسول عليه الصلاة والسلام يقول سوف يأتي اقوام يعتدون في الطهور وفي الدعاء. يعتدون في الطهور وفي الدعاء

جعل عبد الله بن المغفل رضي الله عنه ان هذا من جملة الاعتداء - [00:31:03](#)

وذلك ان ابنه بالغ في التفصيل بالغ في التفصيل في دعائه. وجاء في بعض الروايات انه قال يا بني اذا دخلت الجنة دخلت القصر الابيض الذي جاءت به السنة ان الانسان يسأل ربه جل وعلا الجنة - [00:31:25](#)

بل يسأله الفردوس كما ثبت في الصحيح فانه اعلى الجنة واما التفاصيل وما شابه ذلك فهذا قد يكون من المبالغة وقد يكون من الاعتداء في الدعاء كما تقدم عن عبد الله ابن المغفل رضي الله تعالى عنه - [00:31:45](#)

نعم السنة الانتباه فيما يتعلق في الدعاء وفي الطهاوة وتلاحظون الان في الدعاء يحصل ايضا مبالغة ويحصل خلاف المشروع في بعض الاحيان فتجد الانسان يباليغ في التفاصيل كلما استعمل الانسان جوامع الكلم - [00:32:06](#)

كما دل على هذا الكتاب والسنة كلما كان اقرب الى الحق كلما كان اقرب الى الصواب والى اتباع السنة التي جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فينبغي الانتباه الى ذلك - [00:32:34](#)

طبعاً في حديث جاء من طريق خارجة ابن مصعب عن يونس ابن عبيد عن عتي السعدي عن ابي بن كعب ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان هناك شيطان للوضوء يقال له الولهان - [00:32:53](#)

لكن هذا الخبر خبر باطل غير صحيح. خرج ابن مصعب هذا متهم. خرج ابن مصعب متهم وموصوف ايضا مع اتهامه بالتدليس وانما هذا جاء عن الحسن البصري جنحوا هذا عن الحسن البصري من كلامه موقوفاً عليه رحمه الله تعالى. وجاء في - [00:33:12](#)

بعض الروايات انه عن يونس بن عبيدة واوي عن الحسن البصري نعم لكن لا شك النصوص جاءت عدم الغلو والمبالغة فيما يتعلق العبادات او فيما يتعلق بالطهارة التي هي جزء من العبادة وان الانسان لا ينقاد الى الشيطان - [00:33:33](#)

نعم وقد نقل عن بعض الناس او يفعل بعض الناس اشياء تخالف المشغول وتوقع الانسان في الحرج من المبالغة في الوضوء فعلى الانسان اولاً ان يتبع ما جاء عنه الرسول عليه الصلاة والسلام ثم عليه - [00:33:59](#)

ان لا يتبع الشيطان لا ينقاد الى الشيطان الى وساوسه الله عز وجل اعطانا ارادة واعطانا عزم فعلى الانسان الا ينقاد ويكون قوي الارادة باذن الله ولا ينقاد الى وساوس الشيطان - [00:34:19](#)

واذا انتهت الانسان من العبادة خلاص لا يلتفت الى الوساوس التي تنشأ بعد ذلك وغالبا الانسان اذا انتهى من العبادة مع مرور الوقت يبدأ يتشكك او في بعض الاحيان يبدأ يتشكك - [00:34:39](#)

فبعد مرور الوقت ينسى بعض الاشياء التي فعلها فيبدأ يتشكك. هل انا مسحت على رأسي؟ هل انا فعلت كذا؟ هل انا فعلت كذا؟ وهذا من الشيطان فينبغي الانسان ان يتبع ما جاء عنه الرسول عليه الصلاة والسلام ولا يلتفت الى وساوس الشيطان ويستعيز بالله من هذه الوساوس - [00:34:54](#)

وباذن الله لا تضور وعلاج هالوساوس يكون باشياء يكون بالعلم الغالب ان الشيطان يدخل على الانسان من باب الجهل ومعلوم ما جاء في الصحيحين في حديث ابي سعيد الخدوي في قصة الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفساً - [00:35:15](#)

فعندما حدثته نفسه بالتوبة سأل عابد ولم يسأل عالم فقال ليس لك توبة فالشيطان دخل عليه من هذا الباب قال ليس لك توبة فقاموا قتلته هذا القاتل ولكن بعد ذلك عندما سأل عالماً فقال من من الذي يحول بينك وبين التوبة - [00:35:38](#)

اذهب الى الارض الفلانية فان في اناس يعبدون الله فاعبد الله معهم فانقذه الله جل وعلا على يد هذا العالم يا اخوان بالنسبة الجوالات يبغي للانسان ان يغلق جواله. واذا كان في الجوال موسيقى لا شك ان هذه لا تجوز - [00:35:58](#)

سواء كان في المسجد او في او في خارج المسجد وبالذات اذا كان في المسجد الامر اشد واشنطن فالانسان ينبو له ان يغلق جواله ولا يضعه على الصامت وما شابه ذلك نعم - [00:36:19](#)

نعم فاقول علاج هذا اولاً بالعلم والامر الثاني انه بالعزم والتصميم والارادة لا ينقاد الى الشيطان والامر الثالث باللجوء الى الله. سؤال الله عز وجل ان يذهب عنه هذا الشيء - [00:36:33](#)

وباذن الله يذهب هذا الشيء نعم ثم قال النسائي رحمه الله اخبرنا محمد بن بشار ومحمد بن بشار هو الملقب ببنداغ وهو من كبار

الحفاظ ابو بكر البصري وفي عام اثنين وخمسين ومئتين خرج له - [00:36:51](#)

او الجماعة قال حدثنا محمد طبعاً محمد هذا هو ابن جعفر محمد ابن جعفر الملقب بغندر ومحمد بن جعفر من كبار الحفاظ وبالذات فيما رواه عن شعبة فهو من اثبت الناس في شعبة - [00:37:13](#)

هو من اثبت الناس في شعبة لان شعبة كان زوجا لامة ولازم نحو عشرين سنة لازمه نحو عشرين سنة فلذلك روايته عن شعبة هي من اصح او هوايات نعم وخرج لمحمد بن جعفر الجماعة - [00:37:37](#)

قال حدثنا شعبة وشعبة تقدم عن حبيب وحبيب هذا هو ابن زيد ابن خالد الانصاري حبيب ابن زيد ابن خالد الانصابي وحبيب ابن زيد ثقة كما قال ابن معين كما قال النسائي - [00:37:56](#)

وقال ابو حاتم وازي عنه بانه صالح نعم وتقدم لنا في دروس سابقة ان اباحات موازي قد يتشدد في بعض الاحيان فهنا قال عنه صالح بينما يحيى والنسائي يحيى ابن معين والنسائي وثقاه - [00:38:13](#)

وذكره ابن حبان في السقات ورواية شعبة عنه تقويه لان شعبة في الغالب لا يولى عن ثقة فهو ثقة ولكنه مقل حبيب له احاديث وهو ليس بالمكسب نعم قال سمعت عباد ابن تميم وعباد ابن تميم هو الانصاري عباد ابن تميم هو الانصاري - [00:38:31](#)

المدني وهو من الطبقة الثالثة وهو ايضا ثقة بالاتفاق. ثقة بالاتفاق بعض اهل العلم ذهب الى ان عباد له رؤية ولكن هذا لم يثبت له رؤية اي للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:55](#)

ولكن هذا لم يثبت بل هو من الطبقة الوسطى من التابعين وقد خرج له الجماعة يحدث عن جدتي المقصود بقوله يحدث عن جدتي اي جدة حبيب ابن زيد وجدته هي ام عمارة بنت كعب رضي الله تعالى عنها - [00:39:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ فاوتي بماء في اناء قدر ثلثي المد قال شعبة فاحفظ انه غسل ذراعيه وجعل يدلکهما ويمسح اذنيه باطنهما ولا احفظ انه مسح نعم هذا الحديث يجال سقات كما تقدم - [00:39:34](#)

وقد اختلف في هذا الحديث على شعبة طلب في هذا الحديث على شعبة رواه محمد بن جعفر عن شعبة عن حبيب ابن زيد عن عباد ابن تميم عن ام عمارة بنت كعب - [00:40:01](#)

وخالفه غيره خالف محمد بن جعفر رواه ابو خالد الاحمر ويحيى بن سعيد القطان وعبيد الله بن معاذ بن معاذ نعم. وابو داوود الطيالسي وغيرهم نحو خمسة او نحو ذلك - [00:40:17](#)

كلهم نعم والخامس هو يحيى بن زكريا. الخامس هو يحيى بن زكريا بن ابي زائدة كلهم غووه عن شعبة عن حبيب ابن زيد عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد عن عبد الله ابن زيد رضي الله تعالى عنه وليس عن عمر عن ام - [00:40:40](#)

واضح وليس عن ام عمارة بنت كعب كما وقع في رواية محمد ابن جعفر فهؤلاء الخمسة قد ووه عن شعبة عن حبيب ابن زيد عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد وليس عن ام عمارة - [00:40:59](#)

نعم بعض اهل العلم صحح رواية الجماعة مثل ابن خزيمة وابن حبان خووجو هذا الحديث من حديث عبد الله بن زيد نعم وكذلك ايضا الحاكم صح هذا الحديث على الشيخين وفي موضع اخر صح على شرط مسلم الحاكم - [00:41:17](#)

في موضعين موزة صحى على شرط الشيخين ومرة على شرط مسلم حبيب بن زيد ليس له رواية في الصحيح وانما خرج له اصحاب السنن الاربعة نعم فمنهم من صحح رواية عبد الله - [00:41:39](#)

ابن زيد التي رواها الجماعة عن شعبة ومنهم من صحح رواية محمد بن جعفر وهذا الذي ذهب اليه ابو زور عوازي كما ذكر ذلك ابن ابي حاتم في كتابه العلل - [00:41:55](#)

فرجح رواية محمد بن جعفر نعم اما الذين وجهوا رواية الجماعة فقالوا او عفوا يعني وجه ترجيحهم لرواية الجماعة انهم اقصوا ونفيهم اناس من كبار الحفاظ وعلى رأسهم يحيى بن سعيد القطان - [00:42:12](#)

وغوايته عند ابن حبان نعم فوايد الجماعة قالوا ارجح او عفوا يعني بلسان حالهم ان رواية الجماعة ارجح نعم واما من رجح رواية محمد بن جعفر وهو ابو زرعة فوجه توجيهه والله اعلم ان محمد بن جعفر عندما رواه عن شعبة - [00:42:36](#)

خالف الجادة في حديث عباد ابن تميم الجادة في حديث عباد ابن تميم هو عن عبد الله بن زيد نعم كما جاء ذكره في حديث آ  
الوضوء كما جاء ذكره في حديث الوضوء - [00:43:07](#)

نعم فسلوكوا الجادة في رواية عباد ابن تميم انه يروي عن عبد الله بن زيد فسلوكوا الجادة الجماعة واما محمد بن جاء فهو فخالف  
الجادة وهذا يدل على انه قد حفظ هذا يدل على انه قد حفظ - [00:43:25](#)

والحفاظ يقدمون من خالف الجاد على من سلكتها لان هذا كما ذكرت دليل على ان هذا الواو الذي خالف الجادة قد حفظ والمقصود  
بالجادة كما ذكرت يعني الاصل او المشهور في رواية عباد بن تميم نهى عن عبد الله بن زيد. فيبدو انهم هؤلاء سلكوها - [00:43:47](#)  
او من شعبة كما سوف يأتي بينما واية محمد بن جعفر تخالف الجادة وهذا يدل على انه حفظ ثم ان محمد بن جعفر قد لازم شعبة  
الملازمة الطويلة نحو عشرين سنة - [00:44:09](#)

وحتى ان يحيى بن وحتى ان يحيى بن معين والامام احمد في مرة من المرات اتيا الى محمد بن جعفر فاخرج لهم كتبه ففتشوها ولم  
يجدوا فيها خطأ. لم يجدوا فيها خطأ - [00:44:26](#)

فهذا يدل على اتقانه وحفظه نعم والاقرب والله اعلم هو توجيه ابو سرعة هذا هو الاقرب وان رواية محمد بن جعفر هي الارجح وذلك  
لما تقدم للشية الذي ذكرته قبل قليل - [00:44:40](#)

ويبدو ان هذا الاختلاف او الاضطراب انما هو من شعبة رحمه الله. الذي يبدو ان هذا من شعبة رحمه الله. والدليل على هذا ان خمسة  
من الحفاظ ووه او خمسة من الثقات - [00:44:56](#)

وووه وبعض من كبار الحفاظ روه عنه عن عبد الله بن زيد شعبة عن حبيب ابن زيد عن عباد ابن تميم عن عبد الله بن زيد فيبعد ان  
يتفق هؤلاء الخمسة على خطأ. كلهم كلهم يتتبعون على الخطأ - [00:45:13](#)

فالذي يبدو ان شعبة حدث به على الوجهين نعم فهذا الاضطراب من شعبة نعم رويد محمد بن جعفر اوجح لما تقدم رواية محمد بن  
جعفر ارجح لما تقدم فهذا يجعلنا نوجه هواية محمد بن جعفر. هذا يجعلنا نوجه هواية محمد بن جعفر - [00:45:31](#)

نعم فهذا الحديث الاقرب والله اعلم توجيه رواية محمد بن جعفر. نعم في هذا الحديث تقدم ان اقل ما جاء عن الرسول عليه الصلاة  
والسلام في مقدار او في قدر ما كان يتوضأ به هو ما جاء في هذا الحديث - [00:45:56](#)

وهو ثلثي مد وهو ثلثي مد نعم وقوله انه غسل ذراعيه وجعل يدلكهما طبعاً ذلك لا يشترط لا في الطهارة من الحدث الاصغر ولا في  
الطهارة من الحدث الاكبر. ذلك لا يشترط - [00:46:14](#)

وانما الذي يشترط هو مرور او جريان الماء على العضو المغشود اذا جرى الماء على العضو الذي يراد غسله يعتبر هذا غسل والواجب  
هو الغسل وقد حصل بذلك هذا امر زائد ذلك هذا امر زائد - [00:46:35](#)

نعم الا اذا كان هناك مانع كأن يكون شيء دهن او ما شابه ذلك فالانسان يحتاج الى ذلك حتى يجري الماء ويمر على كل اعضاء  
الوضوء او يمر على جميع جسمه عندما يكون - [00:46:56](#)

الاجتسال من حدث اكبر نعم والا فان ذلك لا يشترط وانما هو كما جاء في هذا الحديث سنة فعل الرسول عليه الصلاة والسلام نعم  
قال ويمسح اذنيه باطنهما. مسح الاذنين جاء هذا في احاديث متعددة - [00:47:14](#)

جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وجاء ايضا في حديث ابن عباس وغيره من الاحاديث التي جاءت عن الرسول عليه  
الصلاة والسلام في مسح الاذنين لم يقع في الصحيحين لم يقع في الصحيحين لا في البخاري ولا في مسلم - [00:47:37](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام مسح اذنيه وانما الذي جاء في السنن وفي غير السنن هو ثابت ثابت عن الرسول عليه الصلاة والسلام  
انه كان يمسح اذنيه ومسح الاذنين الجمهور يذهبون الى ان مسح الاذنين سنة وليس بواجب - [00:47:54](#)

وهذا الذي رجحه ابن تيمية بل نقل ابن المنذر الاجماع على ان مسح الاذنين سنة وليس بواجب وذهب بعض اهل العلم الى ان مسح  
الاذنين واجب في الوضوء نعم ولعل العقرب والله اعلم ما ذهب اليه الجمهور لعل الاقرب والله اعلم ما ذهب اليه الجمهور -

[00:48:16](#)

نعم والدليل على هذا انه جاء في حديث عبدالله بن زيد الذي في الصحيحين وجاء في نعم في غيره ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما توطأ ما نقل انه مسح على اذنيه. نعم جاء في حديث اخرى - [00:48:41](#)

فعل هذا يفيد ان مسح الاذنين ان هذا ليس بواجب وانه الرسول عليه الصلاة والسلام في بعض المواد قد ترك اه مسح اذنيه صلى الله عليه وسلم نعم واما قوله ولا احفظ انه مسح ظاهرهما - [00:48:59](#)

فهذا ما وقع في رواية شعبة او في هذا الحديث وفي حديث اخرى ان الرسول عليه الصلاة والسلام مسح باطن وظاهر اذنيه مسح باطن وظاهر اذنيه عليه الصلاة والسلام فكان يجعل السبابة في سماخ اذنيه - [00:49:18](#)

سبابتين يجعلهما في سماق اذنيه ويمسح ظاهر اذنيه بابهاميه عليه الصلاة والسلام نعم باب النية في الوضوء. اخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد والحاج ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع - [00:49:38](#)

عن ابن القاسم قال حدثني ما لك هاء واخبرنا سليمان بن منصور قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك واللفظ لو عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة ابني وعن علقمة ابني وقاص عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال - [00:50:02](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما المريماني ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها. او امرأة ينكحها فهجرته الى - [00:50:32](#)

هاجر اليه باب الوضوء من الاء اخبرنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر - [00:51:07](#)

فالتامس الناس الوضوء فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده في ذلك الاء وامر الناس ان يتوضأوا فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه. حتى - [00:51:33](#)

من عند اخرهم اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق. قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم. عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يجدوا ما ان فاوتي بتور. فادخل يده فادخل يده - [00:52:00](#)

فلقد رأيت الماء يتفجر من بين اصابعه ويقول حي على الطهور والبركة من الله عز وجل. قال فحدثني سالم بن ابي الجعد قال قلت الجابر قال قلت لجابر رضي الله عنه كم كنتم يومئذ - [00:52:36](#)

اخا من خمسمائة باب التسمية عند الوضوء. اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال قال حدثنا معمر عن ثابت وقتادة عن انس رضي الله عنه قال طلب بعض اصحاب - [00:53:06](#)

نبي صلى الله عليه وسلم وضوءا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم ما فوضع يده في الماء ويقول توطأوا بسم الله ارايتم ما يخرج من بين اصابعه حتى توطأوا من عند اخرهم. قال ثابت قلت - [00:53:28](#)

رضي الله عنه كم تراهم؟ قال نحو من سبعين. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى يحيى ابن حبيب ابن عربي. ويحيى ابن حبيب ابن عربي هو البصري وهو من الطبقة العاشرة - [00:53:58](#)

وهو ثقة بل قال النسائي ثقة مأمون قلما رأيت شيئا مثله ويحيى بن بن حبيب بن عربي توفي في عام ثمانية واربعين ومئتين. وقد خرج له مسلم وبقية اصحاب السنن الاربعة - [00:54:18](#)

نعم قال عن حماد وحماد هذا هو ابن زيد حماد هذا هو بن زيد الازدي الجهظمي مولاهم البصري ابو اسماعيل وهو من كبار الطبقة الثامنة وتوفي في عام تسع وسبعين ومئة وقد خرج له الجماعة - [00:54:39](#)

وحماد بن زيد من الثقات الحفاظ الاثبات المكثرين من الرواية جدة كثيرا ما يختلط او احيانا بل احيانا يختلط بحماد بن سلمة وذلك لانهما يشتركان في اسم حماد كلاهما حماد - [00:54:59](#)

فهذا ابن زيد والثاني بن سلمة ولانهما في بلد واحد كان جميعا في البصرة وكانا متقاربان من حيث الطبقة طبعا حماد بن سلمة اكبر حماد بن سلمة من حيث كبو السن اكبر من - [00:55:21](#)

حماد بن زيد نعم ولكنهما كانا متقاربين. فلذلك احيانا قد يشتبهان احيانا قد يشتبهان نعم فينبغي الانتباه الى ذلك ينبغي الانتباه الى

ذلك وقد ذكر المجزي رحمه الله في تهذيب الكمال بعض الاشياء التي تميز حماد بن سلمة عن حماد بن زيد بعض الاشياء التي تميز حماد بن سلمة - [00:55:40](#)

عن حماد ابن زيد نعم قال والحارث بن مسكين طبعاً بالنسبة لحماد بن زيد وابن سلمة حماد بن زيد اثبت واتقن حماد بن زيد اثبت واتقن من حماد بن سلمة - [00:56:07](#)

وحماد بن سلمة لا شك انه ثقة ثقة جليل ولكن من حيث الاتقان والظبط حماد بن زيد اظبط واتقن واما من حيث الجلالة والمكانة فحماد بن سلمة اجل وارفع مكانة - [00:56:28](#)

من حيث ذلك يقدم على حماد ابن زيد في ذلك نعم قال والحارس ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع وتقدم لنا فيما سبق الكلام على الحارث ابن مسكين وقد مر علينا فيما سبق - [00:56:46](#)

فهو الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الاموي مولاهم المصري ابو عمرو وهو من الطبقة العاشرة وتوفي في عام خمسين ومئتين. عن ست وتسعين سنة او اربع وتسعين سنة - [00:57:04](#)

نعم والنسائي وكثير نوعاً ما عن آآ عن الحاوية بن مسكين في جميع ما رواه يقول قراءة عليه وانا اسمع. وتقدم الكلام على ذلك فيما سبق وذلك انه ذكر ان النسائي لم يكن حاضراً - [00:57:24](#)

في نفس المجلس وانما كان يسمع من خلف الجدار كان يسمع من خلف الجدار فلذلك كان يقول قراءة عليه وانا اسمع اي لم يشاهد وانما يسمع القراءة وانما يسمع القراءة - [00:57:51](#)

والسبب في ذلك ذكر ان الحارث ابن مسكين طرد ابو عبدالرحمن النسائي ان الحارث بن مسكين قيل انه طرد النسائي. نعم واختلف في السبب في ذلك اختلف في السبب في ذلك - [00:58:09](#)

فمن آآ من تثبت النسائي وبيانه الواقع فكان يقول قراءة عليه وانا اسمع ولا يكفي يقول اخبرنا نعم لكن من باب الوضع والزيادة في التثبت كان يشير الى نوع اه السماع الذي حصل له من الحارث بن مسكين - [00:58:24](#)

فيما انه لم يكن حاضراً في نفس المجلس اي مباشراً ومقابلاً للحارث ابن مسكين وانما بينهم جدار فكان يقول قراءة عليه وانا اسمع قال عن ابن القاسم وابن القاسم هو عبدالرحمن ايضاً مر علينا من قبل ابن القاسم هو عبدالرحمن ابن القاسم - [00:58:53](#)

ابن خالد ابن جنادة العتقي المصوي نعم ابو عبد الله وابن القاسم من كبار الطبقة التاسعة وتوفي في من كبار الطبقة العاشرة وتوفي في عام واحد وتسعين ومئة نعم خوجه النسائي وبالإضافة الى تخريج النسائي لها البخاوي. روى عنه في صحيحه حديثاً واحداً - [00:59:17](#)

البخاري وهو له في صحيحه حديثاً واحداً وخرج له ابو داوود في الموازين وروى عنه ابو داوود في الموازيل نعم وابن القاسم معروف بالاختصاص اه الامام مالك طبعاً النسائي والبخاري وابو داوود لم يدركوا الحارث ابن مسكين. عفوا لم يدركوا عبدالرحمن ابن القاسم لم يدركوا عبد - [00:59:44](#)

من القاسم وعندما ذكرت ان البخاري روى عنه اي روى له بواسطة حديثاً واحداً نعم وابو داوود في الموازيل ايضاً بواسطة نعم والنسائي كذلك ايضاً بواسطة لانهم لم يدركوا ابن القاسم - [01:00:14](#)

نعم والقاسم وعفوا ابن القاسم عبدالرحمن ابن القاسم معروف باختصاصه بالامام مالك المدونة تقوى من طريق ابن القاسم يعني المدونة هي اسئلة موجهة لابن القاسم عن قول مالك في المسائل التي سئل عنها ابن القاسم ابن القاسم لازم الامام مالك نحو سبعة عشر سنة - [01:00:32](#)

حتى خرج من بلاده وترك زوجته وهي حامل وللازم الامام مالك حتى اتى اليه ولده. اتى اليه بعد ان ولد وكبر جاء بعد ذلك ابي نعم فلازمة ملازمة طويلة لازم الامام مالك - [01:01:00](#)

نعم فهذه المدونة عبارة عن اسئلة موجهة لابن القاسم عن قول مالك ما هو قول مالك في هذه المسألة والثانية والثالثة وهكذا وذلك الاختصاص ابن القاسم بالامام مالك نعم هو ابن القاسم ثقة مأمون فقيه - [01:01:22](#)

كان من الفقهاء في زمانه وهو ثقة في حديثه ووظبطه ووصف بالامانة نعم قال حدثني مالك وهو الامام مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي ابو عبد الله المدني - [01:01:43](#)

الامام المشهور وهو من اه نعم توفي عام تسع وسبعين ومئة توفي عام تسعة وسبعين ومئة وهو من الطبقة الثامنة وقد خرج له الجماعة والامام مالك مر علينا فيما سبق - [01:02:00](#)

نعم وتكلمت عن بعض ما يتميز به الامام مالك في باب الرواية وذكرت انه غالبا لا يول عن ثقة عنده الا بعض الشيوخ روى عنهم ولم يعرف حالهم نعم يعني مثل عبد الكريم ابن ابي المخالق روى عنه الامام مالك وهو ضعيف لا يحتج به. نعم هو من اهل الفضل والعبادة لكن من حيث الاتقان والظبط - [01:02:18](#)

فيه ضعف نعم فووى عن بعض الشيوخ نعم الذين فيهم بعض الضعف وهم قلة الغالب والاصل هو انه لا يولى عن ثقة بل رواية الامام مالك عن الراوي قد تقويه - [01:02:47](#)

مثل ما روى عن داود ابن الحصين نعم وفيه بعض الكلام حتى قال ابو حاتم لولا رواية مالك لضعف او نحو هذه العبارة او ترك لولا رواية الامام مالك نعم او نحو هذه العبارة - [01:03:03](#)

نعم فالامام مالك في الغالب لا يول عن ثقة عنده نعم واذا اسند الخبر فغالبا يكون صحيح يكون هذا الخبر اذا اسنده يكون صحيحا نعم والامام مالك كثيرا ما يرسل - [01:03:21](#)

كثيرا ما يرسل الاخبار تجد الخبر موصول عنده ولكن كثيرا ما يرسل الاخبار نعم وايضا يروي بلاغات كما هو الحال في الموطأ فالامام مالك رحمه الله معروفا بذلك واحيانا قد يسقط الواو الضعيف ليس من قبيل التدليس ليس من قبيل التدليس لا - [01:03:37](#)

معاذ الله وانما لا يبدي ان يذكر هذا الراوي الضعيف في كتابه او قد يكون موصوف بشيء يعني يبدي الامام مالك ان ينزه كتابه عنا فقد يتعمد اسقاطه قد يتعمد اسقاطه - [01:04:03](#)

نعم فهذا ايضا مما ذكر عن الامام مالك رحمه الله تعالى نعم قال حاء واخبرنا سليمان ابن منصور نعم وسليمان ابن منصور هو البلخي سليمان ابن منصور هو البلخي وهو ثقة - [01:04:21](#)

نعم من الطبقة العاشرة توفي عام اربعين ومنتين قال اخبرنا طبعنا في بعض الطبقات انباءنا والاصح اخبرنا قال اخبرنا عبد الله بن المبارك وعبدالله بن المبارك هو المروجي الحنظل مولاهم - [01:04:46](#)

توفي عام واحد وثمانين ومئة عن ثلاث وستين سنة وقد خرج له الجماعة وعبدالله ابن المبارك رحمه الله من كبار علماء هذه الامة ومن كبار اهل الفضل في زمانه رحمه الله - [01:05:04](#)

وقد جمع كثير من خصال الخير جمع عدة خصال من خصال الخير من العلم ومن السخاء والكرم ومن الجهاد وما شابه ذلك نسأل الله من فضله نعم قال واللفظ له - [01:05:25](#)

لان المصنف رحمه الله ساق من طريقين فهذا لفظ عبد الله ابن المبارك وليس لفظ الامام مالك عن يحيى بن سعيد ويحيى بن سعيد هو ابن قيس يحيى بن سعيد هو ابن قيس الانصاري المدني - [01:05:44](#)

وهو من السقات الاثبات هو ثقة ثبت فقيه تولى القضاء نعم وتوفي اما عام ثلاث واربعين ومئة او اربع واربعين ومئة او ست واربعين ومئة. وقد خرج له الجماعة وهو من الطبقة الخامسة من صغار التابعين - [01:06:01](#)

عن محمد ابن ابراهيم وهو ابن الحارث محمد ابن ابراهيم ابن الحارث ابن خالد التيمي القرشي المدني نعم ومحمد ابن ابراهيم توفي في عام عشرين ومئة وقد خرج له الجماعة وهو من الطبقة الرابعة - [01:06:25](#)

توكيبا هو من الطبقة الرابعة نعم وقد اتفق اهل العلم على توثيقه. اتفق اهل العلم على توثيقه الا ما جاء عن الامام مالك عفاوا ما جاء عن الامام احمد انما جاء عن الامام احمد انه تكلم فيه شيئا ما - [01:06:48](#)

وذلك من اجل تفوضه ببعض الاحاديث ولكن هذا التفوج لا آؤسس عليه او او تفوته لا يؤثر على الحديث وذلك انه ثقة ثبت وذلك انه ثقة ثبت نعم فواجه انه ثقة ثبت - [01:07:07](#)

نعم قال ان علقمة بن وقاس وعلقمة بن وقاس هو الليثي المدني وعلق ما توفي في خلافة عبد الملك ابن مروان توفي في خلافة عبد الملك ابن مروان واما ولادته فقيل انه ولد على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل انه ولد على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم  
- [01:07:31](#)

نعم وبعضهم ذكره في الصحابة بعضهم ذكره في الصحابة ذكره ابن منده في الصحابة لانه جاء في حديث من طريق محمد بن عمرو بن علقمة مع نبيه عن جده الذي هو علقمة بن وقاس - [01:08:00](#)

الذي هو علقمة بن وقاص ولكن هذا الاسناد او الاسناد الى محمد بن عمرو خطأ او غلط هذي رواية غلط ولم تثبت له صحبة. نعم الحافظ ابن حجر قال ظاهر هذا الاسناد حسن في ترجمة - [01:08:19](#)

علقمة من كتاب التهذيب ولكنه في التقريب رجح فقال انه لم يثبت انه صحابي او لم تثبت له الصحبة وهذا هو الصحيح نعم وعلقمة ابن وقاص وسقه النسائي ووسقه ابن سعد - [01:08:37](#)

ووثقه العجلي فهو ثقة نعم وعلقمة مقل ليس بالمكسب. وقد وصفه ابن سعد بذلك. وصفه ابن سعد بالاقبال من الرواية نعم من اشهر بل اشهر احاديثه والله اعلم هو هذا الحديث الذي رواه عن عمر - [01:08:58](#)

وله اه حديث اخر وهو عن عائشة كما في الصحيحين وله حديث اخر رواه عن عبد الله ابن عمر. كما في البخاري. نعم وفي السنن له رواية عن معاوية ابن ابي - [01:09:22](#)

سفيان رضي الله تعالى عنه نعم وله ايضا رواية عن آآ نعم عن غير هؤلاء من الصحابة رضي الله تعالى عنهم نعم فهو حديث قليلة ليست بل كثيرة نعم عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [01:09:38](#)

وجاء في بعض الروايات انه سمع عظم بن وقاص سمع عمر يخطب بهذا الحديث على المنبر او سمعه يذكر هذا الحديث وهو على من ضوء نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية - [01:10:01](#)

وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - [01:10:19](#)

نعم طبعا هذا الحديث اسناده صحيح وهذا الحديث من الاحاديث المشهورة جدا هذا الحديث الذي معنا من الاحاديث المشهورة جدا وقد تلقاه اهل العلم بالقبول نعم واتفقوا على صحته فقال علي ابن المديني - [01:10:36](#)

قال عن هذا الحديث هذا حديث صحيح جامع وهو اصح حديث لعمر بن الخطاب وهو اصح حديث لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه نعم وهذا الحديث جاء من طرق - [01:10:59](#)

ولكنه لم يصح من هذه الطرق الا من طريق واحد. وهو طريق يحيى ابن سعيد الانصاري وهو طريق يحيى ابن سعيد الانصاري ثم رواه عن يحيى بن سعيد الانصاري جمع كبير - [01:11:18](#)

وعلى رأس هؤلاء الجمع بعض كبار الائمة كالامام مالك وسفيان الثوري وسفيان ابن عيينة ووهيب ابن خالد وحماد ابن زيد وغيرهم من كبار الائمة وغيرهم من كبار الائمة حتى انه قيل انه رواه - [01:11:39](#)

عن يحيى بن سعيد اكثر من مئتين راوي بل قال ابو سعيد بن الخشاب وهو من الحفاظ قال رواه عن يحيى ابن سعيد خمسين ومئتين من الرواة قال الحافظ بن حجر ذكرهم او سرد او سردهم - [01:12:01](#)

ابن منده فبلغوا اكثر من ثلاث مئة بلغوا اكثر من ثلاث مئة بل قال ابو اسماعيل الهروي انه كتب هذا الحديث عن سبع مئة شخص عن يحيى بن سعيد كتب هذا الحديث من طريق سبع مئة شخص - [01:12:22](#)

عن يحيى بن سعيد الانصاري نعم لكن كأن الحافظ ابن حجر تشكك في صحة هذا العدد فقال تتبعت هواية هذا الحديث في المصنفات وفي الاجزاء حتى مررت على ثلاثة الاف جزء - [01:12:40](#)

فما كملت السبعين راو ما كملت السبعين راوي ممن رواه عن يحيى ابن سعيد الانصاري نعم وقال في الفتح اني رويت اني عفوا كتاب نعم قال في الفاتحة اني ما كملت مئة راوي قال بالفتح اني ما كملت - [01:13:03](#)

مئة راوي نعم فانه تشكك في هذا العدد الكبير من الرواة المهم هذا الحديث اشتهاه جمع كبير ان يحيى ابن سعيد الانصاري رحمه الله تعالى نعم ونقل عن علي ابن المديني - [01:13:21](#)

وغيره من الحفاظ ان هذا الخبر لا يصح الا من طريق يحيى ابن سعيد ان هذا الخبر لا يصح الا من طريق يحيى ابن سعيد الانصاري بل ذكر الخطابي انه لا خلاف بين اهل الحديث في كون هذا الخبر لا يصح - [01:13:42](#)

الا من طريق يحيى ابن سعيد الانصاري نعم طبعا جاء من ظهور كما تقدم لكن لا يصح منها شيء ذكر الدار القطني ان حجاج بن ابطاط قد تابع يحيى بن سعيد الانصاري فرواه عن محمد بن ابراهيم التيمي - [01:14:00](#)

لكن حجاج متكلم فيه و يكتب حديثه ويكتب حديثه ولا يحتج به نعم واخطأ بعض الرواة في هذا الحديث رواه سهل ابن سقير عن سفيان ابن عيينة وعن انس بن عياض وعن الدرغدي - [01:14:17](#)

كلهم ان يحيى بل كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن علقمة ابن وقاص عن عمر قال الدوائ قطني انه اخطأ وانما هؤلاء الثلاثة دواوير سفيان بن عيينة وانس بن عياض انما - [01:14:40](#)

وووه عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد ابن ابراهيم عن علقمة عن عمر كما تقدم نعم ورواه عبد المجيد ابن عبد العزيز ابن ابي رواد رواه عن الامام مالك - [01:15:02](#)

عن زيد ابن اسلم عن الامام مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري واخطأ عبدالمجيد بن عبدالعزيز اخطأ عن الامام مالك - [01:15:18](#)

فقد رواه السقات عن الامام مالك ومنه ابن القاسم عندنا هنا عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن ابراهيم عن علقمة عن عمر نعم وجاء من طريق ابو مسهر رواه ابن عساکب في تاريخه من طريق ابي موسهر عن يزيد من الصمت عن الازاعي - [01:15:33](#)

عن الازاعي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وهذا ايضا غلط ايضا هذا غلط وانما الصواب يحيى بن سعيد عن محمد ابن ابراهيم عن علقمة عن عمر هذا هو الصواب في هذا الحديث وهذه - [01:15:56](#)

كلها خطأ ولا يصح منها شيء نعم طبعا هذا الحديث حديث فرد حديث غريب لانه لم يروه من الصحابة الا عمر رضي الله تعالى عنه ولا عن عمر الا علقمة ولا عن علقمة الا محمد ابن ابراهيم ولا عن محمد ابن ابراهيم الا يحيى ابن سعيد ثم انتشر. رواه الخلق الكثير - [01:16:17](#)

نعم واما معنى هذا الحديث وهو فيما يتعلق بالنية فهذا جاء في كتاب الله وجاء في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك من خلال الامر بالاخلاص وقصد وجه الله جل وعلا وارادة - [01:16:45](#)

وارادة وجه الله بالعمل فهذا نعم جاء في كتاب الله وجاء في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولكن المقصود هذا اللفظ بهذا السياق ولكن المقصود هذا اللفظ بهذا السياق - [01:17:01](#)

فانما رواه فانما رواه عمر رضي الله عنه وعن عمر كما تقدم نعم هذا ما يتعلق بهذا الحديث من حيث الاسناد نعم وهذا الحديث طبعا خرجه الائمة خرجه الشيخان واصحاب بقية اصحاب السنن - [01:17:17](#)

واصحاب المسانيد واصحاب المصنفات وغيرهم ممن خوج هذا الحديث فهو حديث مشهور والامام مالك نعم رواه كما هو عندن وجاء ايضا في الصحيح من طرق اخوة عن الامام مالك رحمه الله - [01:17:36](#)

نعم لكن لم يشتهر ذكره في الموطأ ولكن لم يشتهر ذكره في الموطأ نعم رواه عن الامام مالك محمد ابن الحسن الشيباني في موطأه محمد بن حسن الشيباني رواه في موطأه عن الامام مالك اما موطأ يحيى ابن يحيى الليثي نعم او القعنبني - [01:17:57](#)

نعم او اه ابو مصعب الزهري لا يوجد عندهم وانما رواه محمد ابن الحسن الشيباني عن الامام مالك والبخاري وهو هذا الحديث في سبعة مواضع. البخاري وهو هذا الحديث في سبعة مواضع - [01:18:19](#)

اول حديث في كتابه الصحيح هو هذا الحديث ابتداء في كتاب الصحيح بهذا الحديث فقال كتاب الوحي ثم قال باب ما جاء في بدء

الوحي ثم بكوا اية في الوحي ثم ذكر هذا الحديث - [01:18:37](#)

فهذا اول حديث في كتابه هذا اول حديث في كتاب الصحيح ثم ساق في ستة مواضع اخرى غير هذا الموضوع نعم وساقه الامام

مسلم في في الجهاد الامام مسلم ساق في الجهاد - [01:18:55](#)

في كتاب في الجهاد في كتاب الامامة نعم ورواه ابو داوود في الطلاق نعم لان له علاقة في نية المطلق ورواه الترمذي في فضائل

الجهاد نعم ورواه النسائي كما تلاحظون هنا النية في الطهارة - [01:19:13](#)

ورواه ايضا في الطلاق. رواه النسائي ايضا في الطلاق ورواه كذلك ايضا في الايمان والندوب. رواه ايضا النسائي بالايمان والندور نعم

رواه في كتابه السنن في ثلاثة مواضع وفي الكبرى في موضع رابع في الكبرى في رقائق - [01:19:34](#)

نعم ورواه ابن ماجة في الزهد رواه ابن ماجة في الزهد من كتابه السنن. نعم نعم وهذا الحديث قد اتفق ائمة الاسلام على جلالته

ومكانته وذلك ان كل عمل لا بد فيه من نية صالحة. والا فان هذا العمل مردود على صاحبه - [01:19:59](#)

ولا يقبل هذا العمل وهذا يدل على دلالة هذا الحديث والمعنى الشريف الذي دل عليه هذا الحديث ولذلك الامام البخاري بدأ به في

كتابه الصحيح وجعله مقام الخطبة جعله مقام كما ذكر بعض اهل العلم جعله مقام الخطبة - [01:20:22](#)

وهذا اشارة منه الى ان اه قل الى ان عفوا القارئ في كتابه هو الذي يريد ان يطلب العلم عليه ان ينوي اولا النية الصالحة عليه ان

يصحح نيته نعم - [01:20:44](#)

فبدأ به اول نعم وان يقل عن الامام الشافعي انه قال ان هذا الحديث ثلث العلم ان هذا الحديث ثلث العلم ووجه البيهقي ووجه ابو

بكر البيهقي كلام الشافعي هذا - [01:21:01](#)

فقال لان كسب الانسان ممن يكون بقوله واما ان يكون بعمله واما ان يكون باعتقاده النية محلها القلب فاذا هذا الحديث فيه ثلث

العلم نعم بقي القول وبقي العمل. فالحديث يتحدث عن النية - [01:21:16](#)

نعم وذكر ايضا انه يدخل في سبعين بابا من ابواب الفقه وقال عبدالرحمن بن مهدي انه ينبغي ان يبدأ بهذا الحديث لمن اراد ان

يصنف كتابا بل نقل عنه انه ينبغي انه قال لو اني صنفت كتابا على الابواب لذكوتها هذا الحديث في كل باب - [01:21:41](#)

من ابواب الكتاب الذي يريد ان يصنفه وذلك انه كما تقدم لابد من نية صالحة والا الاعمال لا تقبل ولا ولا تصح نعم الا ما استثنى كما

سوف يأتي بمشيئة الله - [01:22:03](#)

نعم وقال الامام احمد ان اصول الاسلام على ثلاثة احاديث او ترجع او تدور اصول الاسلام على ثلاثة احاديث فذكر الحديث الاول

حديث الاعمال بالنيات وذكر حديث عائشة رضي الله عنها من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [01:22:20](#)

وذكر حديث النعمان ابن بشير الحلال بين والحرام بين فهذه الاحاديث الثلاثة احاديث عظيمة احاديث جليلة وايضا قال اسحاق ان

اصول الدين تدور على اربعة احاديث وذكر منها هذا الحديث. وكذلك ايضا جنح هذا عن ابي داوود السجستاني - [01:22:42](#)

فهذا الحديث حديث عظيم نعم وفي هذا الحديث مسائل كثيرة في هذا الحديث مسائل كثيرة وعلى رأس هذه المسائل وقبل ان

اذكر هذه المسائل لعلي اذكر بعض الفاظ هذا الحديث لعلي اذكر بعض الفاظ هذا الحديث - [01:23:06](#)

طبعا هذا الحديث جاء بعدة الفاظ ومعناها واحد فجاء بلفظ انما الاعمال بالنيات وهذا لفظ مشهور وجاء الاعمال بالنيات جاء بدون

انما فجاء بلفظ الاعمال بالنيات وجاء ايضا انما الاعمال بالنية وجاء بان العمل بالنية - [01:23:27](#)

وجاء يا ايها الناس انما الاعمال بالنية يا ايها الناس انما الاعمال بالنية كما وقع هذا في لفظ عند البخاري نعم وهذه الالفاظ كلها معناها

واحد هذه الالفاظ كلها معناها واحد - [01:23:57](#)

نعم وجاء وانما لامرئ ما نوى اجى لامرء ولامرء ما نوى نعم ونحو ذلك وجاء نعم قال فمن كانت هجوته الى دنيا يصيبها او امرأة

يتزوجها بدل ينكحها والمعنى كله ايضا واحد - [01:24:18](#)

نعم وهذا الحديث كما ذكرت فيه مسائل اولاً على رأس هذه المسائل هو النية هو النية وان الاعمال لا تصح او لا يثاب عليها الانسان الا

بالنية نعم وانه على حسب هذه النية - [01:24:38](#)

يكون درجة ثواب هذا الانسان فكلما كان اخلص لله عز وجل كلما كان الاجر اعظم والثواب اكبر وايضا العكس بالعكس كلما كان نيته في الشوق اشد والعياذ بالله كلما كان الذنب اكبر واعظم - [01:25:01](#)

كلما كان الذنب اكبر واعظم والعياذ بالله ولذلك جاء عن عبد الله ابن المبارك رحمه الله قال رب عمل صغير تكبره نية رب عمل صغير تكبره النية ورب عمل كبير تصغره النية. رب عمل صغير تكبره النية وذلك كلما - [01:25:24](#)

وكان اخلص لله كلما كان الاجر واظب. ورب عمل كبير ولكن اخلاص صاحبه ليس بالخالص فتصاوبه نيته. الاجر يقل بسبب عدم كمال اخلاصه. فيقل الاجر كل السواد فهذا الحديث يتحدث عن النية - [01:25:46](#)

قد جاء كلام كثير عن السلف في مجاهدة انفسهم في الاخلاص لله عز وجل في نياتهم حتى انه يحكى عن بعض اهل العلم انه او بعض السلف انه كان يتوقف اذا اراد ان يعمل عمل ينظر الى نيته فان كان نيته سالحة - [01:26:13](#)

اقدم وان كانت نيته ليست بصالحة توقف نعم بل قال داوود الطائي اني رأيت جماع الخير في حسن النية. رأيت جماع الخير في حسن النية او كما جاء عنه رحمه الله - [01:26:34](#)

فلا شك لما كان الانسان نيته خالصة لله عز وجل كلما كان اجره اعظم وثوابه اكبر وكلما كان هذا ادعى الى قبول عمله عند الله سبحانه وتعالى نعم والمسألة الثانية كما تقدم - [01:26:52](#)

انه آآ ان ثواب العمل وقلة هذا الثواب بل كذلك ايضا عكس هذا وهو كون الانسان يكون عليه اثم ويكون عليه وزر هذا ايضا كل مرجعة الى نيته هذا كله مرجعة الى نيته - [01:27:09](#)

نعم كذلك ايضا في هذا الحديث انه ينبغي للانسان بما ان الاعمال بالنيات اذا ينبغي للانسان ان يكسب من النيات الحسنة يعني مثلا عندما الانسان يخرج لكي يصلي فينبغي له ان ينوي معنية الصلاة - [01:27:30](#)

ينوي انه يطلب العلم مثلا ينوي انه يتفقد جيرانه نعم ينوي انه يتعرف على اهل الخير في المسجد ينوي انه يساعد مسكين اذا وجده وهكذا فهذه الاشياء حتى لو لم يعملها الانسان - [01:27:51](#)

او لم يتيسر له عمل هذه الاشياء فانه يثاب على ذلك فانه يثاب على هذه النية ولذلك جاء في حديث ابي كبشة وهو حديث صحيح جاء في السنن ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال انما الدنيا لاربعة نفر - [01:28:10](#)

فذكر الاول الذي هو في اعلى المنازل رجل رزقه الله عز وجل علما ومالا فهو يعمل بهذا المال وفق علمه - [01:28:29](#)